

شرح عمدة الأحكام (١٢) الشيخ عبد الله الغفيص

محمد الشرافي

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه -

00:00:00

قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء. وعن ابن عمر نحوه. هذا الحديث فيه قبل قليل لا بأس لا بأس اسمعت انا حديثا من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تثريب عليك الحديث الذي بعده ولمسلم عنها - 00:00:30

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا ولا هو يدافعه الاخبثان. وعندك وش اللفظ اللي ولا هو بدون واو. هو. ايه. اه عندكم هكذا ولا هو؟ عندك وهو؟ الحمد لله على كل لعلها روايات. اذا - 00:00:50

لمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام. ولا وهو يدافعه عن اما موضوع الحديث فهو بيان حكم الصلاة - 00:01:10

عند حضور الطعام او مدافعة الاخبثين. بيان حكم الصلاة عند حضور الطعام او مدافعة الاخبثين هنا عليه الصلاة والسلام لا صلاة لا صلاة هنا نافية نافية لكنها تتضمن النهي هي نافية - 00:01:26

لكنها تتضمن النهي. قوله بحضرة طعام البال المصاحبة يعني انه قريب حاضر الباء للمصاحبة وقوله عليه الصلاة والسلام يدافعه الاخبثان يدافعه الاخبثان هما البول والغائط اكرمكم الله البول والغائط والمعنى - 00:02:06

انه مشغول بمدافعتهم مع انه يحتاج الى اخراجهما مع انه يحتاج الى اخراجهما هذا مر معنا في الاحاديث الماضية وانما ما زاد ولا وهو يدافع الاخبثان فالانسان اذا كان يريد اخراج الفضلات - 00:02:47

من جسده من جوفه بولا او غائط اكرمكم الله فانه ينبغي عليه ان يخرجهما ثم يأتي الصلاة ليس المقصود كما تكلمنا ليس المقصود آآ يعني حتى تفوته الصلاة لا المقصود حتى يقبل على الصلاة - 00:03:39

وهو غير منشغل بغيرها. وفي هذا يدلنا على اهمية الخشوع واهمية الاقبال على الصلاة وان الانسان يجاهد نفسه ولذلك انظر الى الشرع المطهر كيف جعلك تبدأ بحاجاتك التي قد تشغلك عن الصلاة. من فوائد الحديث - 00:03:59

النهي عن الصلاة حال حضور الطعام حضور الطعام او الحاجة الحاجة اول حاجة الى اخراج البول او الغائط اكرمكم الله. طيب ومن فوائد الحديث ان الصلاة تؤخر ان الصلاة تؤخر. حتى لو فاتته الجماعة - 00:04:23

ان الصلاة تؤخر حتى لو فاتت الجماعة طيب ومن فوائد الحديث يجوز الدخول في الصلاة يجوز الدخول في الصلاة بدون كراهة يجوز الدخول في الصلاة بدون كراهة اذا لم يكن هناك - 00:05:27

حاجة حاجة للطعام حاجة للطعام اولي يخشى فواته وكذلك في مدافعة الاخبثين وكذلك في مدافعة الاخبثين ما لم يشق عليه او يشغله عن صلاته. ما لم يشقان عليه او يشغل او يشغلانه عن صلاته - 00:06:25

ومن فوائده الاعتناء بحضور القلب الاعتناء بحضور القلب في الصلاة وازالة الشواغل عنه. الاعتناء بحضور القلب في الصلاة وازالة الشواغل عنه وهذه المسألة ايها الاحبة هذه مهمة جدا آآ يجب عليك ان تبعد كل ما يشغلك عن الصلاة. اي سبب. وهذه - 00:07:10

مسألة الخشوع في الصلاة لها اسباب من اهم اسبابها بعد ان تدعو الله عز وجل ان يعينك على ذكره وشكره وحسن عبادته. من اعظم اسبابه التذكير للصلاة فان من بكر للصلاة - 00:07:57

مع الاذان او بعده مباشرة ثم صلى ركعتين وقرأ من القرآن ما تيسر او ذكر الله او دعا لا شك انه قد هيا نفسه للدخول في الصلاة. هل نستوي يا احبتي هل يستوي - [00:08:14](#)

من اتى مبكرا فقرأ القرآن وقصدي فصلى ثم قرأ ودعا ثم دخل هل يستوي ومن اتى والامام يقرأ في الركعة الاولى؟ لا يستويان ابدا. يفرق هذا عن من هذا؟ وجرب انت في نفسك - [00:08:32](#)

وقد حصل معكم هذا. اذا جيت من من الخارج تجد انك يعني حافز النفس. تطرد نفسك وتكبر وانت مشغول خارج المسجد خلاف لما تدخل وتحضر قلب قلب قلبك ويحصل الخشوع والسكينة وابعاد الشياطين عنك لا شك انك تدخل - [00:08:51](#)

الصلاة وانت في يعني في في وضع مقبل على الله عز وجل. طيب اعطنا مثال ايه. ايه لو صليت بتنشغل بالجرح. نعم لا بأس لا بأس. حتى لو اي نعم. المقصود التعظيم للصلاة - [00:09:14](#)

عظيم لله عز وجل حيث تدخل الى الصلاة وانت مقبل عليه سبحانه وتعالى. كل ما كان يشغلك عن الصلاة اشغالا تاما حاجتك للطعام وكمدافعة الاخبيين لا بأس ان آآ تؤخر الصلاة حتى - [00:09:52](#)

تتهيا لها سلام عليكم هذا هذا هو المقصود من الكلام الذي قلت لك قبل قليل. لكن عظمتها بخمس دقائق او غيره الله اعلم طيب هنا مسألة مسألة مسألة ما حكم - [00:10:12](#)

ما حكم الصلاة ما حكم الصلاة؟ التي تصلى بحضور طعام او مدافعة الاخبيين القول الاول ان الصلاة باطلة ان الصلاة باطلة وبه قال الظاهر وبه قال الظاهرية وهو رأي شيخنا - [00:10:45](#)

الاسلام وهو رأي شيخ الاسلام لكنه قيده بالحاجة لكنه قيده بحاجة المصلي للطعام فان لم يكن ثمة حاجة فالصلاة عنده صحيحة فان لم يكن ثمة حاجة فالصلاة عنده صحيحة. رحمه الله. فان لم يكن ثمة حاجة فالصلاة عنده صحيحة - [00:11:55](#)

وذهب جمهور العلماء هذا القول الثاني وذهب العلماء الى صحة الصلاة مع الكراهة وذهب جمهور العلماء الى صحة الصلاة مع الكراهة وقالوا النفي لكمالها. النفي لكمالها تعرف يا شيخ فهد معنى هذا الكلام النفي لكمالها؟ نفي نفي الصلاة لكمالها - [00:12:31](#)

وليس لصحتها. يعني فهم ينفون انها تكون كاملة فهي عندهم ناقصة لكنها مجزئة اما الظاهرية فقالوا ايش؟ قالوا الصلاة ظاهرة. وشيخ الاسلام قال عند حاجة للطعام والشراب او وهو يدافع الاخبتان - [00:13:29](#)

يعني مدافعة تشق عليه. طيب من من الفوائد الحقيقة التي نسيناها قال الصنعاني قال الصنعاني او اجعلوها فائدة مستقلة احسن حتى لا يعني يتشوش عليك بالترتيب. فائدة قال الصنعاني رحمه الله واعلم ان هذا - [00:13:52](#)

ليس من باب تقديم حق العبد على حق الله. واعلم ان هذا واعلم ان هذا ليس من باب تقديم حق العبد على حق الله تعالى. بل هو صيانة لحق الباري - [00:14:34](#)

بل هو اصطوانات لحق الباري الباب وقع يا شيخ ابراهيم. باب اوقات النهي حي اللي بعده عندي اشكال بس وياه اشكال تفضل. اه اقصد معروف يا شيخنا ان الركن ها؟ الركن في الصلاة اذا فقد تبطل الصلاة. طيب يا شيخنا اللي قالوا بصراحة ما نقول - [00:14:51](#)

الطمأنينة ركن من اركان الصلاة بحيث لو فقدت ما يكون القول الاول يعني يصح انه تبطل الصلاة. ايه كلامك جميل. طيب نحن نقول الطمأنينة ركن من اركان الصلاة فاذا لم يطمئن سواء حصل هذا او هذا حاجته للطعام او يدافع الاخبتين فنقول الصلاة باطلة - [00:15:28](#)

ما في تعلق بها. ايه. نقول اذا لم مع وجودها او عدم وجودها الصلاة باطلة. ايه فليس كل من دافع عن اخبتين او صلى وهو بحاجة الطعام انه لا يطمئن. نعم. جزاك الله خيرا يا شيخ. عن عبد الله بن عباس رضي الله - [00:15:52](#)

عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر كلكم تشرق؟ كلكم تشرق الشمس؟ تطلع - [00:16:12](#)

الحمد لله وبعد العصر حتى تغرب طيب اه موضوع الحديث هذا بل قبل الحديث هذا شهر المؤلف رحمه الله في اوقات شرع المؤلف في اوقات النهي طيب خذوا هذه المقدمة حظرت الصلاة - [00:16:32](#)

او منعت الصلاة منعت الصلاة في اوقات معينة في اوقات معينة بحكم يعلمها الشارع لحكم يعلمها الشارع منها عدم مشابهة الكفار
عدم مشابهة الكفار في وقت عبادتهم واعلم رحمك الله - [00:17:02](#)
واعلم رحمك الله ان اوقات النهي عن الصلاة ثلاثة ثلاثة اجمالاً وخمسة تفصيلاً. وخمسة تفصيلاً وسيأتينا تفصيلها في الاحاديث. قال
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون - [00:17:46](#)
وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وما
في معناه من الحديث. موضوع الحديث بيان شيء شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها - [00:18:34](#)
بيان شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها طيب قال شهد عندي رجال مرضيون يعني فهم كلهم عدول عنده. يرضاهم. يعني يرضى
شهادتهم قال وارضاهم عندي ها عمر رضي الله عنه طيب هل يمكن ان توقع ان ابا بكر رضي الله عنه فيهم - [00:18:52](#)
قطعا لا لماذا لانه قال ايش ارضاهم عندي؟ عمر. عمر. فلو كان ابو بكر موجود لا يمكن ان يقول هذا ابن عباس رضي الله عنه وهؤلاء
الذين ذكرهم لا حاجة لاسمائهم - [00:19:47](#)
يكفي عمر. قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس اختلف العلماء في مسألة الصبح لا
تكتبوا شيئاً الآن. هل هي الصبح يعني الصلاة ام طلوع الصبح - [00:20:11](#)
ها فاختلفوا في هذا وسوف ان شاء الله آآ كلامهم بعد قليل. وبعد العصر اما العصر فظاهر انه يعني بعد الصلاة. وبعد العصر حتى
تغرب وبعد العصر حتى تغرب وقلنا بعد العصر حتى تغرب اخترنا ان تكون الصلاة ماذا؟ لانه جاء في الاحاديث الصحيحة آآ ان النبي
عليه الصلاة والسلام - [00:20:31](#)
حث على الصلاة قبل صلاة العصر طيب من فوائد الحديث وذكر هنا طبعاً في الحديث هنا ذكر وقتين من الاوقات التي تمنع فيها
الصلاة. الاول من طلوع الصبح الى ان تطلع الشمس وترتفع - [00:20:59](#)
والثاني من صلاة العصر الى غروب الشمس. وهذان الوقتان مجملان وسيأتينا ان شاء الله التفصيل. طيب فوائد الحديث تحريم صلاة
النافلة تحريم صلاة النافلة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس. طبعاً على على القول بانها المقصود الصلاة - [00:21:34](#)
صلاة النافلة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وبعد صلاة العصر حتى تغرب ومن فوائد الحديث النهي عن
التشبه الكفار النهي عن التشبه بالكفار طيب ودنا ناخذ الحديث آآ نقرأ الحديث الذي بعده حتى انا - [00:22:06](#)
الى المسائل لان المسائل متعلقة بالحديثين. نعم يا فهد. الشيخ من صلاة العصر ولا من لا من صلاة العصر يعني بعد ان العصر وليس
من من دخول وقت صلاة العصر. انما بعد ان يصلي العصر فانه ينهى عن عن الصلاة الى غروب الشمس - [00:23:01](#)
وسوف نذكر ايضاً ما هي الصلاة المنهي عنها؟ وهل هناك صلوات يجوز ان تصلى؟ نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب - [00:23:22](#)
وفي الباب عن علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن مسعود وعبد الله ابن عمر ابن الخطاب وعبد الله ابن عمر ابن العاص وابي هريرة
والسمرة كابن جندب وسلمة بن الاكوع وزيد ابن ثابت ومعاذ ابن عفراء وكعب بن مرة وابي امامة الباهلي وعمرو بن عبسة السلمي -
[00:23:42](#)
وعائشة رضوان الله عليهم والصنابحي رضي الله عنه ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم طيب عندكم معاذ ابن عذراء ولا بن
جبل بعض النسخ معاذ بن جبل ما عندكم ابن جبل؟ رضي الله عنه كلكم معاذ بن عفراء - [00:24:02](#)
مم ها؟ عندك معاذ بن جبل؟ معناه نعم وهكذا ذكر الشيخ الخضير في شرحه على هذا قال آآ الذي يظهر ان معاذ بن جبل الذي يظهر
جعلها نسخة اجعلها نسخ. طيب - [00:24:23](#)
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. عنوان الحديث ايضاً شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها حقيقة الحديثان متداخلان. بيان
شيء من الاوقات المنهي عن الصلاة فيها واما الفوائد - [00:24:48](#)
اه فلا جديد لا جديد. نفس الفوائد السابقة هي هي وذكر المصنف قال وفي الباب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عبد الله ابن

مسعود وعبدالله ابن عمر الله ابن - 00:25:26

عمر ابن ابن العاص وابي هريرة وسمرة ابن جندب وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مسألة قال بعضهم قال بعضهم ان الرجال ان الرجال المرضيين عند ابن عباس رضي الله عنهما هم هؤلاء - 00:25:46

كما في الحديث الاول قال شهد عندي رجال ايش مرضيون. فقال بعضهم ان الرجال المرضيين هم هؤلاء الذين ذكرهم المصنف وسط صواب انه لا دليل على ذلك نحن لا ننفي - 00:26:27

لكن نقول ونقول لا دليل على ذلك ثم بعد ذلك ندخل في المسائل ندخل في المسائل. المسألة الاولى المسألة الاولى ما حكم الصلاة في هذه الاوقات؟ ما حكم الصلاة في هذه الاوقات - 00:26:49

ما حكم الصلاة في هذه الاوقات الصواب في ذلك الصواب في ذلك وهو مذهب الجمهور الصواب في ذلك وهو مذهب الجمهور ان الصلاة مكروهة ان الصلاة مكروهة ان الصلاة مكروهة - 00:27:29

وذهب بالظاهرية الى اباحة الصلاة. سبحان الله العظيم. وذهب بالظاهرية الى اباحة صلاة وقالوا بان الاحاديث منسوخة كل الاحاديث التي زعموا وكل الاحاديث التي زعموها انها ناسخة وكل الاحاديث التي زعموها انها ناسخة - 00:28:21

جعلها العلماء جعلها العلماء من باب حمل المطلق على المقيد. من باب حمل مطلق على المقيد. او بناء خاص العام او بناء خاص على العام والمعدة والقاعدة انه لا يعدل الى النسخ لا يعدل الى النسخ - 00:29:05

الا اذا تعذر الجمع يعني لا نذهب نقول بالنسخ الا اذا تعذر الجمع طيب مسألة مسألة اخرى ما هي الصلاة المنهي عنها في هذه الاوقات ما هي الصلاة؟ المنهي عنها في هذه الاوقات - 00:29:45

الحقيقة اه ودنا نذكر القول الراجح في هذا حتى لا يعني نطيل عليه. الصحيح الصحيح الصحيح هو مذهب الشافعية ورواية عن ورواية عن الامام احمد اختارها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انها النوافل المطلقة - 00:30:08

انها النوافل المطلقة التي ليس لها سبب انها النوافل المطلقة التي ليس لها سبب. واضح عندنا هنا النوافل المطلقة التي ليس لها سبب اما الصلوات اما الصلوات ذوات الاسباب فلا بأس ان تصلى. فلا بأس ان تصلى - 00:30:54

بل بعضها يجب بل بعضها يجب كمن نام عن صلاة. وهذه النوافل وهذه ذوات الاسباب كتحية المسجد لمن دخل يريد الجلوس كتحية المسجد لمن دخله يريد الجلوس وركعتي الوضوء وركعتي طواف - 00:31:34

وسنة الفجر لمن فاتته قبل الصلاة ومن صلاة فائتة ومن ذكر صلاة فائتة وصلاة الجنازة وصلاة الكسوف شوف طبعاً الشمس. القمر ما ما يتصور هذا قد يتصور يعني بعد الفجر مباشرة على كل المهم ان يكون هناك سبب - 00:32:16

ولا وذكروا على ذلك ادلة وذكروا ادلة على ذلك منها احد حديث اذا دخل احدكم المسجد منها حديث اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ومنها حديث يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ان يصلي ركعتين في اي - 00:33:19

في اي ساعة شاء من ليل او نهار. او كما قال عليه الصلاة والسلام. ومنها حديث بلال دخلت الجنة اشيروا الى الحديث لذلك تكتموا النص اشيروا الي باستشارة. بعدين تبحثون وتجدون صورة وجدت يا شيخ. نعم - 00:33:47

محصورة تقريبا يغيب عني شيء لا ليست محصورة قد يوجد سبب اخر طيب مسألة مسألة هل يبدأ النهي بعد دخول وقت الفجر ام بعد اداء الصلاة ذهب فكثير من العلماء - 00:34:07

ذهب كثير من العلماء ذهب كثير من العلماء الى ان نهى يبتدأ بعد صلاة الفجر لا من طلوعه واستدلوا باحاديث منها منها لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس - 00:34:45

وهذا في البخاري وفي البخاري ايضا مثله لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس طيب هنا فوائد ايضا اولها عن النهي هنا ان النهي عن الصلاة ان النهي عن الصلاة متعلق بالشخص لا بالناس. ان النهي عن الصلاة متعلق بالشخص - 00:35:29

لا بعامة الناس. لا بعامة الناس. يعني قد يوجد عندنا شخص الصلاة عليه ممنوعة وشخص اخر غير ممنوعة. مثل ماذا الانسان صلى

العصر وانسان لم يصلي بعد. واضح؟ طيب. ومن فوائد ومن الفوائد - [00:36:39](#)

من صلى العصر من صلى العصر مع الظهر جمع تقديم فقد دخل في وقت النهي. هذي مهمة من صلى العصر مع الظهر جمع تقديم فقد دخل في وقت النهي يشكر الله يعني يعني انه يتعلق الصلاة لا بالوقت يعني يعني يمشي مع الصلاة - [00:37:04](#)
اه مو مع الوقت يعني ما نقول اه انه اذا جا العصر خلاص يمنع عليه. ايه نعم نعم من صلى. المقصود من صلى العشر طيب ومن

الفوائد اوقات النهي ثلاثة - [00:38:01](#)

اوقات النهي ثلاثة مجملة وهي من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس من صلاة الفجر الى ارتفاع الشمس والثاني حين تكون الشمس في كبد السماء الى ان تزول. حين تكون الشمس - [00:38:16](#)

في كبد السماء حتى تزول. والثالث من صلاة العصر الى غروب الشمس وهي خمسة بالتفصيل وهي خمسة بالتفصيل من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن طلوع الشمس الى ارتفاع هذان وقتا. من طلوع الفجر الى طلوع الشمس - [00:39:04](#)
واحد ومن طلوع الشمس الى طلوع الفجر هذا وقت اخر. طيب ايش الفائدة من نقسمه؟ خلاص كله وقت نهائي. وش الفائدة انا نقول طيب من طلوع الفجر؟ ليش ما نقول من طلوع الفجر الى ارتفاع الشمس ويكفي - [00:39:46](#)

اجيب الان. طيب والوقت الاخر من طلوع من من صلاة العصر الى غروب الشمس وبالتفصيل من صلاة العصر الى احمرار الشمس ومن احمرارها الى غروبها. طيب ما خرجنا من الوقت صح؟ يعني لو قال انسان من صلاة العصر - [00:39:59](#)

الى غروب الشمس ثم قال اخر لا من صلاة العصر الى احمرارها ومن احمرارها الى غروب الشمس. هل جاء بجديد؟ بالنسبة لا لا ما جاء ما اتى به جديد لكنه في الحكم لا هناك جديد. ما هو الحكم الجديد؟ الحكم حديث عقبة - [00:40:26](#)

بن عامر رضي الله عنه قال ثلاثة اوقات كان ينهانا النبي عليه الصلاة والسلام عن الصلاة فيها وان ندفن فيها موتانا فنقول بارك الله فيكم هناك ثلاثة اوقات النهي فيها مغلظ - [00:40:48](#)

ويمكن ان نكتب هذي فائدة حتى ما تنسوا حتى لا تنسوا نقول هناك نقول هناك ثلاثة اوقات النهي فيها مغلظ. ثلاثة اوقات النهي عن الصلاة فيها مغلظ. الاول من طلوع الشمس الى ارتفاعها. من طلوع الشمس الى ارتفاعها - [00:41:06](#)

وحين تكون في كبد السماء الى هذا الوقت هذا يعني ما تغير ومن اين تكون الشمس في كبد السماء الى زوالها وحين تصفر الى غروبها وحين تصفر الى غروبها. هذه الاوقات يا اخواني لا يصلى فيها على الجنازة - [00:41:33](#)

ولا يدفن فيها الاموات. ومن العلماء قال حتى ولا يصلى فيها الكسوف والخسوف والى هنا ننتهي وما شاء الله انتهيها مع انتهاء الوقت لله رب العالمين اسأل الله ان ينفعنا واياكم ويعلمنا العلم النافع - [00:42:02](#)

وان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. نعم. اه شيخ اه بالنسبة للركعتين اه ركعتين شروط الجو بعد ارتفاع الشمس قيد رمح يعني عشر دقائق من طلوع الشمس من الاشرار اللي في المساجد - [00:42:31](#)

ايه. خلاص. الله يحفظكم جميعا - [00:42:51](#)